

أبوظبي تطلق أطول أمسية شعرية موسيقية افتراضية

أبوظبي - أطلق مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي، الجمعة، الموسم التاسع من الأمسيات الشعرية/ الموسيقية المفتوحة الأطول في الشرق الأوسط "إيقاعات على السطح"، وهي سلسلة تسعى منذ إنطلاقها في عام 2012 إلى توفير منصة لمجتمع الطلاب والجمهور والفنانين من أجل استخدام الكلمات والشعر وموسيقى الهيب هوب للتعبير والتواصل.

وتبث الأمسيات الشعرية الشهرية برعاية رسمية من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في أبوظبي عبر الصفحة الرسمية لمركز الفنون في جامعة أبوظبي على موقع فيسبوك. وشهدت فعالية "إيقاعات على السطح" التي تستقطب أبرز الفنانين والشعراء والموسيقيين، تفاعلاً مدهلاً من الجماهير في جميع أنحاء العالم، منذ الإعلان عن تنظيمها افتراضياً في شهر مارس الماضي، وذلك استجابة للتحديات الناجمة عن انتشار جائحة كوفيد - 19. لتحقق الفعالية الثالثة التي تم تنظيمها افتراضياً أكثر من 140 ألف مشاهدة.

وكان مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي قد أطلق مؤخرًا موسمه السادس تحت شعار "الجسر". وقال بيان صادر عن المركز "انطلاقاً من النجاح الذي حققته العروض الافتراضية الأخيرة، تبني الموسم التاسع من 'إيقاعات على السطح' تقنيات التواصل عبر المساحة الافتراضية ليواصل ربط الفنانين العالميين والجماهير من خلال منصات الإنترنت".

وأضاف البيان "من خلال التواصل المستمر والتنسيق المتبادل بين هذه الجهات، اتفقتنا جميعاً على الإبقاء بالقراراتنا ومسؤولياتنا تجاه أفراد المجتمع من خلال تأجيل جميع الفعاليات التي تتطلب حضوراً شخصياً. ولقد اتخذنا هذا القرار في أوائل شهر مارس الماضي ونجحت فعالياتنا الافتراضية في تحقيق نجاح فائق كل التوقعات".

وقال الشاعر والممثل الكوميدي المقيم في سلطنة عمان حكيم كيميت، وهو مقيم سابق في دولة الإمارات وأحد المشاركين الدائمين، "أشعر بالسعادة لما حققته أمسيات 'إيقاعات على السطح' الافتراضية من مشاهدات، حيث تمكنت الفعالية من خلال تنظيمها عبر الإنترنت من ربط الفنانين والجمهور من جميع أنحاء العالم بشكل مباشر، ما

انتاح الفرصة أمام فنانينا الأداء والجمهور الجدد والقادمي للتواصل سواء كانوا من سكان دولة الإمارات أو مقيمين خارجها". وأضاف "تساعد التعليقات والآراء وردود الأفعال المباشرة، على موقع فيسبوك، على توفير تجربة حسية تحاكي الشعور نفسه عند حضور الفعاليات بشكل شخصي، ولقد ساعدني تنظيم الفعالية افتراضياً في البقاء على تواصل مع هذا المجتمع والأجواء الملهمة التي أحياها، ومنحني شيئاً أتطلع إليه وسط كل هذه التغييرات التي تشهدها نتيجة انتشار فيروس كورونا".

وقالت المغنية والموسيقية وكاتبة الأغاني في جامعة نيويورك أبوظبي، سوزان صادق، "كنت خائفة من ضياع التجربة الحسية في العالم الافتراضي، لكن بعد تنظيم الحدث الأول أدركت أنه على الرغم من أنني لم أتمكن من رؤية الدعم على أرض الواقع، كانت التجربة متكاملة من خلال الإعجاب والرسائل المباشرة".

السلسلة تسعى إلى توفير منصة للجمهور والفنانين لاستخدام الشعر وموسيقى الهيب هوب للتعبير والتواصل

وأضافت "استقطب العرض الافتراضي جمهوراً أوسع، حيث أصبح بإمكان أفراد عائلتي وأصدقائي من جميع أنحاء العالم أن يشاهدوا أحياء عروضي، وسيكون بمقدورهم إعادة المشاهدة والتفاعل وتقديم الدعم لي". ومن جهتها قالت الشاعرة والكاتبة والمصورة دانايل جوتييري، المقيمة في دبي، "إن ما حققته فعالية 'إيقاعات على السطح' من صدى وتفاعل هو أمر لا مثيل له، لأنها جمعت العديد من الفنانين المختلفين أو الأساليب المختلفة معا لتشكيل مشهد فني رائع". وأضافت "تجعلني الأمسيات الشعرية التي تقام مرة كل شهر في أجزاء مختلفة من المدينة أشعر بالصلة والانتماء لكوني جزءاً من هذا المجتمع، سواء كنت مؤدياً أو مشاهداً فقط، ولقد ساعد تنظيم الحدث افتراضياً في تعزيز هذا الشعور المجتمعي الرائع على الرغم من الظروف الحالية".

كورونا يرمي بكرنفال ريو دي جانيرو في المجهول

إلى المدينة الساحلية ملايين السياح من سائر أنحاء البرازيل والعالم أجمع. وقرار "ليبسا" بتطبيق على الفعالية الرسمية الأساسية في الكرنفال وهي مسابقة مدارس السامبا التي تجري على جادة سامبوردومو الشهيرة، ولا يسري على "التجمعات" أي فحلات الشوارع التي تجري على هامش الكرنفال. ولم تعلن سلطات المدينة بعد ما إذا كانت ستسمح بحصول هذه التجمعات، علماً بأن معظم الكرنفالات تشير إلى أنها ستضطر إلى إلغاء كرنفال 2021، أو تأجيله على أقل تقدير، نظراً إلى أن البرازيل هي ثاني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة على صعيد أعداد الوفيات الناجمة عن الوباء. وبلغ عدد المصابين بالفايروس في البرازيل 4.7 مليون شخص توفي منهم حوالي 140 ألفاً.



كرنفال ريو يرحل فاعاليته إلى موعد غير محدد

ريو دي جانيرو (البرازيل) - أعلن منظمو كرنفال ريو دي جانيرو أن نسخة العام 2021 من الكرنفال الأشهر في العالم، والتي كان مقرراً أن تجري في فبراير المقبل، أرجئت إلى أجل غير مسمى بسبب وباء كوفيد - 19 الذي ما زال يفتش بقوة في البرازيل. وقال جورجي كاستانيرا، رئيس الرابطة المستقلة لمدارس السامبا في ريو دي جانيرو (ليبسا) الجهة القائمة على تنظيم هذا الحدث السنوي، للصحافيين "لقد انتخبنا إلى استنتاج مفاده أنه يجب تأجيل الحدث". وأضاف "ببساطة لا يمكننا إجراؤه في فبراير. لن يكون لدى مدارس السامبا الوقت أو الموارد المالية والتنظيمية لكي تكون جاهزة في موعدها المعتاد". ولم يعلن كاستانيرا الموعد الجديد المحتمل لهذا الحدث الذي يجذب سنوياً

من تصوير فيلم "قصر 14"، بطولة خالد النبوي وعادة عادل وباسميين رئيس وأحمد مالك وشيرين رضا وبيومي فؤاد وأحمد حاتم، ومن إنتاج أحمد السبكي وإخراج هادي الباجوري، رافضاً 10 قصص مختلفة ومرتبطة بخط درامي واحد لا يجوز حرقها.

«نمبر 2».. أغنية تهوي بنجومية محمد رمضان

أحمد الفيشاوي: الجماهيرية في الوسط الفني ليست حكراً على أحد



الفيشاوي وضع رمضان في حرج بالغ أمام جمهوره

ويجسد الفيشاوي في الفيلم دور "فرح"، وهو شخص يحلم أثناء النوم بشكل مستمر، وعندما يستيقظ يكتشف أن الأحلام صارت واقعية، في حين أنه طوال الوقت لا يعلم هل يحلم أم يعيش الحقيقة، ثم ستكون المفاجأة في نهاية العمل (لم يفصح عنها)، والفيلم يعتمد على البطولة الجماعية التي يفضلها الفيشاوي ويراهم أهم من نظيرتها المطلقة.

والفيلم من تأليف حميد المدني، بطولة دينا الشربيني، وخالد الصاوي، وأسما أبو اليزيد، وندى موسى، وصبري فواز، ومحمد شاهين، ومحمد جمعة، ومحمد علي رزق وأحمد خالد صالح، كما يضم مجموعة من ضيوف الشرف.

وأوشك الفيشاوي على الانتهاء من تصوير فيلم "قصر 14"، بطولة خالد النبوي وعادة عادل وباسميين رئيس وأحمد مالك وشيرين رضا وبيومي فؤاد وأحمد حاتم، ومن إنتاج أحمد السبكي وإخراج هادي الباجوري، رافضاً 10 قصص مختلفة ومرتبطة بخط درامي واحد لا يجوز حرقها.

أحمد الفيشاوي كان أكثر جرأة من زملائه في مواجهة محمد رمضان بعد أن جره إلى معركة كلامية كشفت زيف كبريائه

ولفت في حوار مع "العرب"، إلى أن بطولة الفيلم جماعية، وكل فنان يطل في دوره، وهناك اتجاه للتوسع في الأعمال ذات البطولات المتعددة، لأنها تكسر نجاح العمل الفني وتعزز الجماهيرية وتجعل الناس أكثر شغفاً بمشاهدة نجومهم المفضل.

وكتشف الفيشاوي عن كواليس تعطل عرض فيلم "أشباه أوروبا" في دور العرض حتى الآن، رغم الانتهاء من تصويره منذ فترة طويلة، موضحاً أن هناك مشكلة شخصية بين الفنانة هيفاء وهي بطلة العمل والمنتج، ليس لها علاقة بالفيلم، حيث حصل كل فنان على أجره كاملاً، وبقى الاستقرار على موعد طرحه بالأسواق.

وتظهر المطربة اللبنانية هيفاء وهي في الفيلم، بشخصيتين توأم، إحداهما تعيش بدولة أوروبية، والثانية مقيمة بحارة شعبية في إطار من "السايبو دراما"، وهذه ثاني تجربة له بهذه النوعية منذ فيلم "45 يوم"، لكنه يعتبر فيلمه الجديد ثقله نوعية في مشواره الفني، لأن المخرج أحمد خالد موسى معروف عنه التميز والاجتهاد في العمل، ولا يهدر وقتاً وقادر على حل المشاكل في هدوء.

بين النقد والإشادة، وشاركه في البطولة باسمين رئيس وعلي الطيب وأسما جلال إلى جانب باسم سمرة وعمرو عبد الجليل وأسما أبو اليزيد، وهو من تأليف محمد عبد الخالق وإخراج محمد نادر جلال.

اعتاد الفيشاوي تقبل النقد بصدر رحب، بعكس رمضان، الذي دائماً ما يمتعض من التطرق لأي سلبية في عمله الفني، قائلاً "استفيد من النقد قبل سعادتني بالرضا على العمل الفني، فلا يوجد جمهور يتفق على رأي واحد، وعلى المنخرطين في الوسط الفني التعامل بهذه القاعدة لتثبيت جماهيريتهم بالشارح".

وأكثر ما جذب في فيلم "الحارث" أنه نوعية جديدة من الأفلام غير المتعارف عليها محلياً، ويعتبر ثاني فيلم في تاريخ السينما المصرية يطرح على المنصات الإلكترونية بعد "صاحب المقام"، وبذلك تم فتح هذا المجال بعيداً عن الشائعات التقليدية، وهناك فارق كبير بين الأفلام التي تطرح في دور العرض والتلفزيون مباشرة، لأن الجمهور أصبح يتشوق للأفلام التي يتم تقديمها بتقنيات فنية عالية تناسب التطور المعاصر.

ويصنف فيلم "الحارث" من أفلام بتكاليف منخفضة، والأهم أن تكون بها أفكار مختلفة وجديدة وغير متعارف عليها، وتمثل إضافة حقيقية للعمل ويقبل عليها الجمهور.

ويصنف فيلم "الحارث" من أفلام الإثارة، لكن ليس له علاقة بالربح، ويجذب المشاهد طوال أحداثه المتابعة القصصة، وهو ما خلق جدلاً بين معجبيه ومنتقديه، خاصة عند الذين لم يشاهدوا هذه النوعية من الأفلام.

ورغم أن عرض الأفلام على المنصات الإلكترونية خطوة جيدة في عالم السينما، غير أن الأمر لا يخلو من بعض السلبيات مثل القرصنة، حيث تمت سرقة الفيلم ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي العديدة منذ أول أيام عرضه.

انتعاش سينمائية

يتعامل الفيشاوي الصغير بواقعية استثنائية، مؤكداً أن القرصنة ليست شيئاً جديداً، فالعالم كله يعاني منها، والحل من وجهة نظره، يكمن في بث إعلانات في بدايات الأفلام مثل الموجودة في الدول الأوروبية بشكل يقلل من فرص سرقة العمل.

وانتهى الفيشاوي من تصوير فيلم "30 مارس" الذي يدور في إطار من "السايبو دراما"، وهذه ثاني تجربة له بهذه النوعية منذ فيلم "45 يوم"، لكنه يعتبر فيلمه الجديد ثقله نوعية في مشواره الفني، لأن المخرج أحمد خالد موسى معروف عنه التميز والاجتهاد في العمل، ولا يهدر وقتاً وقادر على حل المشاكل في هدوء.

ما زال الوسط الفني في مصر منشغلاً بالحرب الكلامية التي نشبت بين اثنين من النجوم الشباب أصحاب الجماهيرية الواسعة. محمد رمضان الذي اعتاد تقديم نفسه على أنه الممثل "نمبر 1"، وأحمد الفيشاوي الذي لا يجيد لغة الصمت أمام إصرار أي فنان وضع نفسه في صدارة قائمة الأكثر جماهيرية.

وغالباً ما كانت ردود أفعالهم بعيدة عن الدخول في صدام معه. لكن الفيشاوي كان أكثر جرأة على المواجهة ووضع محمد رمضان في حرج بالغ أمام الجمهور، وجره إلى معركة كلامية لكشف كبريائه.

أرفض الاعتذار

قال أحمد الفيشاوي لـ "العرب"، إنه لا يقبل اعتذار رمضان الذي رده خلال الإعلان عن أغنيته الأخيرة "دبابية"، ولا يقبل الرد عليه مجدداً، فترتيب الجماهيرية بالوسط الفني موسمي في السينما والدراما، أي أنه ليس ثابتاً ويحدّد وفق تصنيفات المشاهدين وطبيعة العمل والدور الذي يقدمه الفنان.

وعندما تطرح في الأسواق خمسة أفلام سينمائية، قد يكون الفنان الشاب كريم عبدالعزيز رقم 1، وأحمد السقا 2، وأحمد الفيشاوي 3 ومحمد رمضان 4، وفي الموسم الذي يليه يتم طرح أربعة أفلام من الممكن أن يكون رمضان رقم 1 مثلما هو الحال مع الفيشاوي رقم 2، أو العكس، لكن لا يكون أي فنان "نمبر وان" على طول الخط، فاللقب ليس حكراً على أحد، لأنها أرقام سوق.

وأوضح الفيشاوي، أنه عادة ما تكون أغاني الراب التي يقدمها كوميدياً مثل "ورقة شفرة" أو "القرد بيتكلم"، ولا ينكر أن أغنية "نمبر 2" بها إسقاط على زميله محمد رمضان، فاصل فكرة الراب أن الراب يسخر من راب آخر أو يقلل منه، وهذه النوعية تسمى "راب جيم"، وهي جزء من لعبة الراب عموماً، لكن من المهم أن تكون السخرية كوميدية ولا تحمل إسائة لزميل منافس.

وما جعل أغاني الفيشاوي تحظى بصدى جماهيري واسع، أنه من نوعية الفنانين الذين لا يستهويهم العمل الموسمي، ويفرض حضوره طوال الوقت، كما أنه يخاطب شريحة الشباب التي يجيد محمد رمضان استهدافها. ويتحدث الفيشاوي إليهم بنفس لغتهم، كما أنه نجح خلال الفترة الأخيرة في تحقيق تفوق كبير من خلال تقديم مجموعة من الأعمال التي خلقت حالة من الجدل استطاع بموجبه الصعود بنجوميته إلى مرحلة جديدة، تؤكد مواهبه المتعددة.

وقدم تجربة جديدة على منصة "شاهد" للمرة الأولى، من خلال فيلم "الحارث"، الذي انقسمت حوله الآراء

إنجي سمير
كاتبة مصرية

القاهرة - أعلن الفنان المصري أحمد الفيشاوي أنه ينوي طرح أغنية جديدة تحت عنوان "نمبر 2" كرد منه على أغنية محمد رمضان الذي يصف نفسه بالممثل رقم واحد في مصر.

رد الفيشاوي التي بنفس الأسلوب والطريقة التي يعتمدها رمضان، ما اعتبره كثيرون سخرية متعددة من الفنان الذي يقدم نفسه على أنه الأكثر جماهيرية وشعبية، أي محمد رمضان، ما دفع الأخير لإنتاج أغنية "دبابية"، وأصر على أن تحتوي على عبارات تحمل إسقاطاً على الفيشاوي بطريقة "إنت أخرك معايا صورة".

التقت الفنان المثير للجدل والنجم السينمائي أحمد فاروق الفيشاوي، للوقوف على أسباب الصدام غير المسبوق مع زميل المهنة، ولماذا وصل التشابك اللفظي هذا الحد، فجاء الرد سريعاً، بقوله "لا يستهويني أن ينسب الممثل لنفسه شعبية كاسحة، ولا يصح أن يحدد شعبيته، لأن الكلمة الفصل تكون للجمهور وحده".

ورغم استياء الكثير من الفنانين بسبب إصرار رمضان على التقليل من جماهيريتهم، لكنهم التزموا الصمت،



فيلم «الحارث» يصف من أفلام الإثارة، لكن ليس له علاقة بالربح، ويجذب المشاهد طوال أحداثه لمتابعة القصة